

## 7- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير أبي

ال سعود - الشوكاني - الألوسي | 41/3/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

حاكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء الموافق الرابع عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين في هذا 00:00:18 اليوم نجتمع في هذا المكان المبارك -

ما هو معلوم كتاب الذي نتناوله ونتدارسه كل اسبوع هو كتاب القول المختصر المبين في مناهج المفسرين نبدأ على بركة الله 00:00:37 ونواصل ما توقفنا عنده هذا المجلس هذا المجلس هو -

المجلس السابع نعم هذا المجلس والمجلس السابع من مجالس هذا اللقاءات المباركة وتفسير الذي وقفنا عند هو تفسير أبي 00:01:00 السعود ابو السعود المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم -

ابو السعود ذكر المصنف هنا ذكر اسمه مختصرًا هو محمد بن مصطفى العمادي الفقيه الحنفي المفسر الاصولي الشاعر 00:01:21 ترجمته وترجمته يعني وافية في كتب الترجم من اراد التوسيع فليرجع -

ونحن في يعني في في هذا المقام بصدق يعني الكلام عن التفسير ذاته وعن منهج المؤلف في التفسير يقول اه هو ولد سنة ثلاثة 00:01:48 وتسعين وثمانين مئة وتوفي سنة اثنين وثمانين وتسع مئة -

ما يقارب التسعين قارب التسعين او تسع وثمانين تسع مئة واثنين وثمانين يعني عاش في القرن العاشر في القرن العاشر يعني 00:02:10 السيوطي تسع مئة واحدعش وهو تسع مئة واثنين وثمانين -

المؤلف على اول ما تكلم عن عن عقيدة هو مؤول الاشعري الرازي في كلامه الصفات وينقل ترجيحاته ويقرها هو يقصد بترجيحاتنا 00:02:27 قد تكون في جانب العقدي حتى الان لم يتكلم عن التفسير او انه يعني جمع بين هذا وهذا -

يعني بالنسبة واضح واضح العقيدة انه اشعري اشعري واضح جدا ومن الاعنة المتأخرین الذين يأولون او ويفرضون واما يؤول او 00:02:58 يفرض هذا بالنسبة للعقيدة والكتاب واضح جدا نأخذ نماذج -

يتضح فيه تتضح فيه في هذه النماذج عقيدة المؤلف طيب يقول الوصف العام التفسير قيل فيه تفسير حسن ليس بالطويل الم الممل ولا 00:03:23 بالقصير المخل وفعلا جاء متوسط الحجم يعني في المجلة يعني تقريبا في المطبوع خمسة مجلدات -

او اربعة او ستة متوسط الحجم يعني بحجم الكشاف بحجم النصف متوسط الحجم حجم اه ابن كثير الحجم اللغوي متضمن طائفة 00:03:47 على فوائد وارشادات وفعلا الكتاب يعني مؤلفه عنایة دقة جدا -

نکھات البلاغیة فيه مؤلفه لكشف اسرار البلاغة القرآنية ويعتمد في تفسيره على الكشاف والبيضاوي اذن يتضح لنا الان ان من مصادر 00:04:18 المؤلف هنا او الكتب التي اعتمد عليها اعتمد على الرازي -

تفسير كبير الرازي وايضا على الزمخشري في کشافه البيضاوي في كتابه في تفسير انوار هذه الكتب التي اعتمد عليها ولا شك انه 00:04:38 يرجع الى كتب اخرى لكن هذه بارزة جدا فيه -

وقد يرجع الى كتب كثيرة جدا بلا شك يقول موقفی من الاحکام الفقهیة هو حنفي هو حنفي ويسرد المذاهب الفقهیة باختصار ولا

يكاد يدخل في مناقشات طويلة وغالبا انه يرجع المذهب الحنفي لانه من بلاد الروم - 00:04:56

وايضا نعرف ان انه في زمانه يعني كان على عهد الدولة العثمانية موقفه من اللغة وال نحو والشعر مولع بكثرة او بذكر الناحية البلاغية للقرآن هذا واضح جدا فيه يقف كثيرا في نظم في نظمه وفي اسلوبه واعجازه. وبخاصة فيما يتعلق في بالفصل والوصل والايجاز والاطنان - 00:05:21

والتقديم والتأخير والاعتراف ويعرض احيانا من ناحية النحوية يتكلم عن وانا يعني كثيرا ما يتكلم عن الالتفات طبعا اقامة الظاهر موقف مكان وهكذا القراءات نعم يعتني بالقراءات يذكر لكنه لا يتتوسع - 00:05:50

بقدر ما يوضح المعنى ويهتم بذكر وجوه المناسبات جدا. المناسبات كثيرة عنده اما الاسرائيليات فهو مقل يعني يسوقها بصيغة التنبيه يقول روي او قيل لكنه اه ذكر في الاحاديث الموضوعة التي يذكرها في نهاية كل سورة - 00:06:17 طريقة آآ على طريقة البيضاوي على طريقة آآ انه اذا انتهى من السورة يذكر ما فيها من فضائل وهذه احاديث موضوعة يذكرونها عن ابي انه قال من قرأ سورة كذا فله كذا وكذا - 00:06:43

هذا واضح طيب هذا ما ذكره المؤلف حول اه حول ابي سعود طيب نشوف هنا يعني نضيف اضافات نحاول اثنا يعني نبين منهجه ومثل ما ذكرنا ونضيف او نذكر امثلة - 00:06:59

العقيدة واضح جدا عقيدة واضح واعتمد على تفسير الكشاف البيضاوي الكشاف هو حاول الابتعاد عن المسائل الاعتزالية ويعني وقع في شيء منها قليل جدا الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون قال ان ابا السعود لم يفتر بما جاء في الكشاف من اعتزالت - 00:07:35

ولهذا لم يذكرها الا على وجه التحذير منها مع جريانه على مذهب اهل السنة في تفسيره انتبهوا يا يا اخوان ماذا يقول يعني ايضا يفتر بها بعض الناس ما يدري محمد حسين الذهبي المصري - 00:08:02

صاحب كتاب التفسير والمفسرون يصف بعض الاشاعرة لانهم على مذهب اهل السنة شف ذكر هنا قال مع جريانه على مذهب اهل السنة في تفسيره وايضا يعني الذهبي في وصف ابا السعود انه من اهل السنة الدكتور صبحي الصالح محمد صبحي الصالح - 00:08:22

اما بالنسبة لي مثل ما ذكرنا ان ابا السعود يعني لم يفتر ما جاء في الكشاف بل بل تجنبها هذا واضح جدا انه تجنب بل وقف في وجهه ورد عليه في كثير - 00:08:49

من الموضع وقد يعني لا نقول انه بالكلية قد يقع لكنه لم لم يعتمد ذلك وانما هو في الحقيقة وقف في وجهه اما بالنسبة لقول آآ يعني محمد حسين الذهبي - 00:09:11

انه على مذهب اهل السنة او كذلك الصبح الصالح اه عندنا كتاب اه كتاب قبل المفسرون بين التأويل والاثبات في ايات الصفات محمد عبد الرحمن المغراوي المغربي يقول واما عقيدته في الصفات فهو على طريقة مؤولة - 00:09:30

تبع الرازي في تصرفه مع الصفات ينقل ترجيحات الرازي وهو يقرأها هذا الكلام لمحمد محمد محمود النجدي هو نقله يقول المغراوي ولا اظن انه شم رائحة مذهب السلف ابدا - 00:09:53

واشعريته واضحة واضحة يعني يقول في قوله تعالى بسم الله في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا نشوف يعني مثل بعض الموضع نشوف ابي السعود في بعض الموضع - 00:10:13

الروح الاشعرية عنده يعني الرحمن على العرش استوى في سورة طه الجزء السادس صفحة خمسة الرحمن على العرش استوى نعم يقول هنا والاسطواء على العرش مجاز العرش مجاز الملك والسلطان متفرع عن الكناية فيمن يجوز عليهم قعود على السرير - 00:11:00

استوى فلان على سرير الملك يراد به ملكا وان لم يقعد على السرير اصلا المراد بيان وتعلق ارادته بيان تعلقه ببيان ارادته الشريفة ايجاد الكائنات تدبير امرها واضح واضح العقيدة واضحة - 00:13:49

هذا بالنسبة لما يتعلق بالعقيدة وهي واضحة جداً نشوف يعني بعض يعني بالنسبة النحو القراءات هذه يعني سمة بارزة عنده اهتمامه المسائل النحوية وايضا القراءات يعني يناقش ويذكر المسائل النحوية - [00:14:11](#)

ايضاً يهتم بالقراءات وعزوه الى اصحابها مثل ما ذكرنا سابقاً واضح جداً وهو ايضاً متضلع في النحو القراءات طيب عندنا الاهتمام بالناحية البلوغية يعتبر تفسير أبي السعود يعني هو العمدة بعد - [00:15:05](#)

الزمخشري في الجانب البلاغي القرآني يذكر الذهبي في تفسير المفسرون النائب السعود مولع بالنواحي البلاغية للقرآن وانه اهتم بالكشف عن عن النواحي البلاغية واظهار اسرار الاعجاز في نظمه واسلوبه ومثل ما ذكرنا - [00:15:51](#)

مثل ما ذكر صاحب كتاب اه قول المختصر المبين قال انه يعتني بالفصل والوصل والايحاز والاطناب والتقديم والتأخير الى اخره طيب عندنا ايضاً من الاسرائيليات انه مقل كما ذكر الداهبي وذكر - [00:16:16](#)

ايضاً انه مقل ولا يكثير ويتعقب احياناً هذا واضح جداً طيب يعني كما سياتينا الان بعد قليل يعني من تأثر من تأثر بالالوسي يعني من تأثر بالعروسي ومن تأثر أبي السعود الالوسي - [00:16:44](#)

وايضاً ابن عاشور طيب ايضاً بالنسبة لكتاب الكتاب تفسير الالوسي آآ فيما اعلم انه محقق او حرق في الجامعة الاسلامية وايضاً لان فيه اخ واغلاظ كثيرة في النسخ الموجودة - [00:17:16](#)

النسخ الموجودة غير محققة ايضاً هناك حاشية على تفسير الالوسي تفسير أبي السعود هناك حاشي على تفسير أبي السعود مصطفى السقا هذا ما يتعلق في تفسيره بكتاب جميلة آآ عن منهج السعودية في تفسيره - [00:17:39](#)

موجودة بي دي اف منهج السعودية في تفسيره جميلة جداً هذه لباحث اسمه فريد الزامل فريد الزامل منهج ال سعود في تفسيره من خلال اه من خلال اه كتابه التفسير طيب - [00:18:04](#)

ننتقل للتفسير الذي يليه الذي بعده تفسير الشوكاني المولود سنة الف ومئة وثلاثة وسبعين المتوفى سنة الف ومئتين وخمسين يعني عاش تقريباً ثلاثة وسبعين او اثنين وسبعين سنة اسمه محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الله - [00:18:34](#)

الشوكاني الصناعي القاضي اختصر المؤلف يعني التعريف بالشوكاني اختصاراً وايضاً ترجمته وافية في كتب الترجم و هو معروف معروف جداً من علماء اليمن ولم يخرج من اليمن بطلب العلم وانما درس وتعلم ونشأ - [00:19:03](#)

واخذ العلم عن مشايخ مشايخة اليمن حتى بز وظهر صيته اليمن اسم كتابه فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدرية من علم التفسير اما العقيدة تكلم المؤلف هنا عقيدته قال له رسالة - [00:19:26](#)

اسمها التحف في مذاهب السلف تم فيها اهل الكلام وطريقتهم في تقديم العاقبة على نصوص الكتاب والسنة ومدح مذهب السلف مما جاء وما جاء يعني وما جاء فيها ليس كمثله شيء - [00:19:57](#)

بها يستفاد نفي مماثلة في كل شيء في دفع بهذه الآية في وجه المحسنة وتعرف به الكلام وتعرف به الكلام عن وصفه سبحانه بالسمع والبصر وعند السمع والبصر واليد والاستواء ونحو ذلك - [00:20:19](#)

اشتمل عليه الكتاب والسنة فتقرر بذلك الايات لتلك الصفات لا على وجه المعاشر ومشابه للمخلوقات وينفع به جانبي الافراط والتفرط المبالغة في الابيات المفظية الى التجسيم والمبالغة في النفي المفظية الى التعطيل فيخرج بين من بين جانبيين وغلو الطرفين حقيقة - [00:20:38](#)

مذهب السلف الصالح وهو قولهم باثبات ما اثبتته لنفسه من الصفات على وجهه لا يعلم الا هو فانه القائل ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير وقد اثبت فيها الاستواء على مذهب السلف - [00:21:03](#)

لكنه في تفسيره طيب قبل ان نحاكم يعني لو كان في عقيدته اولاً الكتابات حول الشوكاني كثيرة جداً ومن اشهرها يعني كتاب الغماري الغماري في جامعة ام القرى عن مذهب - [00:21:19](#)

عن منهج الشوكاني في في تفسيره وتكلم عن عقيدته الرجل نشأ في بلاد اليمن وانا عقيدة الزيدية والزيدية فرقة من الشيعة ونشأ هناك الزيدية تخلط بين الاشاعرة الزيدية تخلط بين الاشاعرة - [00:21:37](#)

وبين المعتزلة ونشأ هناك كانت في بدايته على هذه العقيدة واما لما يعني في نهاية الامر ما الذي انتهى اليه نعرف انه الف هذا الكتاب كتابه الف كتابه التحف - 00:22:02

وهو يدل على انه رجع الى عقيدة السلف واستمر عليها هذا من حيث الرجل اما من حيث التفسير فان التفسير خليط خليط ولذلك لا نستطيع ان نجزم بان الشوكاني في تفسيره على عقيدة السلف ابدا - 00:22:20

انما هو خليط ما بين مرة يوافق الاشاعرة ومرة ويوافق اهل السنة والجماعة ومرة يوافق الصوفية ومرة يوافق يعني الشيعة فهو فهو يعني مرة يفوض ومرة يقول الرجل المتذبذب الرجل في كتابه في تفسيره متذبذب - 00:22:38  
قال هنا يقول لكنه في تفسيره اول بعض الصفات متابعا للقرطبي وغيره وابو صفة الغضب والاستهزاء والحياء والوجه والاتيان والمجيء والمحبة والنفس واليد يعني كل الصفات ما بقي شيء والفوقيه والعين واثبت رؤية المؤمنين له في الاخره. هذه رؤية المؤمنين يثبتها الاشاعرة كلام - 00:23:03

ويرد في مواضع من كتاب الزمخشري فيما خالف فيه اهل السنة والجماعة اذا اذا عموما نحن يعني اذا اذا نظرنا الى الى التفسير اذا نظرنا الى التفسير يعني - 00:23:27

فيه خليط وفيه اخطاء قضية واضحة جدا وهو متذبذب مرة يثبت ومرة يعني مثل ما ذكر هنا يعني لما يقول هنا مثلا انه اول صفة اول صفة الالستواء فانه في موضع يقول في موضع يثبت - 00:23:50

وفيه تردد عنده عموما عقيدة واضحة عنده ينبغي الحذر ينبغي الانتباه لهذا الامر. لماذا كتاب ومنتشر ومعتمد في كثير ويدرس في كثير ولذلك لا يمكن ينتبه لهذا الامر. ينتبه لعقيدته - 00:24:11

طيب آآ هو في يعني المفترض ان المؤلف عنده عموما عقيدة واضحة عنده عموما عقيدة نجدي المفترض انه يعني اضاف اضاف نقطة مهمة وهي مصادر المفسر يعني عرفنا ان ابا السعود - 00:24:39

معتمدة على الرازي والزمخشري البيضاوي والشوكاني اعتمد اعتمد بوضوح جدا على كتاب القرطبي القرآن كتاب القرطبي الجامعي لاحكام القرآن واعتمد على كتب المعاني مثل كتاب النحاس وابن قتيبة في غريب القرآن - 00:25:01

نعني الزجاج وغيرها وايضا استفاد من ايضا من الطبرى هذا من حيث الرواية لان الكتاب كتاب قسمه قسمين الرواية والدرایة اما الدرایة فانه اكثرا ما اخذها من كتاب الدر المنشور السيوطي - 00:25:26

وايضا نقل عن اه نقل عن ابن كثير في موضع ونقل ايضا عن الكشاف والبيضاوي وايضا عن عن الرازي لكن هذه ليست بكثرة. الكثرة الواضحة القرطبي والسيوطى في الدر المنشور - 00:25:52

وكتب المعاني النحاس والفراء والزجاج ونحوها هذه اعتمد عليها اعتمادا واضحا وطريقته هو يبدأ يأخذ مجموعة من الایات ثم يفسرها يبدأ يعني بالمعنى اللغوي وبيان معاني الایات ثم بعد ذلك - 00:26:10

ينقل ما ورد عن السلف من الآثار الواردة في تفسير يقول وقد اخرج وقد اخرج اه المؤلف ذكر في مقدمته ان غالبية المفسرين تفرقوا فريقين فريق في تفسيره على مجرد الرواية - 00:26:31

يعني كتب الذين يرون بالرواية مثل تفسير ابي حاتم وابن المردوبي وابن المنذر ونحوهم الفريق الثاني جردوا انظارهم الى يعني ما تقتضيه اللغة العربية وما تفيده العلوم الانية مثل الزمخشري والرازي - 00:26:51

وابي حيان هؤلاء الذي تسمى تفاسير تفاسير بالرأي تم تفاسيرهم هؤلاء يعني قال انهم نظروا لهذه النظرة هو اراد ماذا؟ اراد ان يجمع بين الامرين ليحصل الكمال ويقول وبهذا تعرف انه لا بد من الجمع بين الامرين - 00:27:14

وعدم الاقتصار على مسلك احد الفريقين وهذا هو المقصود الذي وطنت نفسي عليه والمسلك الذي عزمت على سلوكه ان شاء الله مع تعرضي للترجيح في بين التفاسير المتعارضة مهما امكن واتضح لي - 00:27:41

اخذى من بيان المعنى العربي والاعرابي والبيانى باوفر نصيب. يقول اعني لتحليل الالفاظ القرآنية والكلمات البيانية والاعرابية يعني بالبيان الاعرابي والبيان يعني العربي والمعانى والحرص على ما يرد والحرص على ايراد ما ثبت من التفسير عن عن التفسير بالاثر عن

التابعين وتابعיהם هذه هي طريقة التفسير متوسط ليس بالكبير يعني بمقدار ابي السعود في ستة مجلدات في اربعة في خمسة هذه غالبا لا يتتجاوزها وهو يعني كثير ما يرجح ويتحقق ويناقش يعني له له - 00:28:29

له شخصيته البارزة ويتميز تفسيره ايضا بالتحذير من البدع المضلة والعقائد المنحرفة وخاصة في التقليد لانه عاش في بلد ظاهرة التقليد واضحة عندهم يقلدون مشايخهم ولا ينظرون الى الاذلة يعني اصبح عنده يعني عكسية لهذا هذا المنهج فبدأ يعني يناظرهم يحارب هذا التقليد الاعمى - 00:28:56

نشوف يعني بعض الاشياء اللي تتعلق بالمنهج هناك كتابات حول منهج فتح القدير اولا هناك يعني مختصر له زبدة التفسير من فتح القليل للأشقر هذا مختصر له الامر الثاني ان الكتاب - 00:29:32

لا يزال يحقق الجامعة الاسلامية وفي بعض الرسائل انتهت تحقيقها وبعدها لا يزال تحت التحقيق الكتاب ان شاء الله محققا نافعا حقيقة مهم جدا لانه يعني ايضا بالمسائل الفقهية - 00:30:12

يعتني بها كثيرا وذلك ان يقرر في الجامعات بأنه من هذا الباب يعني يتبع في المذاهب الفقهية ويدرك المذهب الشافعي وابي حنيفة ويناقش ومن هذا الجانب مفيد جدا يعني بتفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وآثار الصحابة - 00:30:37

مثل ما مر معنا يعني يعتقدوا الجانب الثاني يقول وقد اخرج وهكذا مثل ما ذكرنا الجانب الاول وهو الدراسة عنده يعني يهتم بتحليل الكلمات يتكلم بعض العبارات ويشرحها شرعا وافيا. ويناقش يهتم بالاعراب كثيرا - 00:31:00

يريد المسائل الاعرابية يورد اه يعني ابياتا وشهاد شعرية كثير يهتم بأسباب النزول واما مسألة مسألة المناسبات فانه قيل انه كان ضد المناسبات وانه يعتبر على المناسبات وهذا صحيح وارد في مؤلفاته لكنه اذا جئنا الى كتابه التفسير - 00:31:35

انه يهتم بربط الآيات ومناسبة الآيات في كثير من المواضيع لما قال كذا قال كذا لما فرغ من كذا ذكر كذا هذا موجود في تفسيره كثيرا مثل ما ذكرنا يعني المصادر واضحة عنده - 00:32:14

زي ما قلنا لكم يعني الطبرى والزجاج والنحاس ايضا الثعلب للكشف والبيان من مصادره الواحد وايضا آ ابن عطية ايضا ينقل منه كثيرا يعتمد عليه لكن الاعتماد الاكبر على القرطبي على القرطبي - 00:32:37

يعتبر هو العمدة عنده من تصرح هو صرح في بأنه ينقل من القرطبي وعندنا هذان كتابان يعتبران من اهم الكتب التي يعتمد عليها ايضا هو ينقل عن ابي السعود تنقل الوجوه البلاغية - 00:33:01

عن ابي السعود. طيب عموما هذا الكتاب بين ايدينا نعود الى ما ذكره حيث يقول يعني موقفهم من الاسانيد قد ذكر هو خطته في ذلك من الحرص على ايراد ما ثبت من التفسير عن رسول الله - 00:33:26

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة والتابعين او تابعيهم او الائمة المعتبرين وقد اذكر ما في اسناده من ضعف اما لكون ما في المقام يقويه او من موافقته للمعنى العربي - 00:33:43

يقول اذكر الحديث الذي فيه ضعف اما لكون ما في المقام يقويه او لانه يوافق المعنى العربي. وقد اذكر الحديث معزوا الى راويه من غير بيان حال الاسناد لاني الاصول التي نقلت عنها. يقول انها يعني نقلتها من اصول كالطبرى مثلا والقرطبي وابن كثير والسيوطى - 00:33:56

وهو لاء يعني ائمة كبار. يقول ائمة كبار يرجع اليهم وهم لا ينقولون شيئا لا يصح او لا او لم يثبت او يكون يتعقب الروايات احيانا لكنه يؤخذ عليه يؤخذ عليه انه يورد الاحاديث الضعيفة وال موضوعة - 00:34:19

التي ينقلها مثلا من او غيره واعتمد على كتاب الدر المنشور للسيوطى كثيرا الاحكام الفقهية مثل ما ذكرنا يعني يعني بایراد مذاهب الائمة الاربعة واختلافهم ومذاهب ايضا التابعين يعني يذكر كثيرا - 00:34:41

يذكر ويناقش ويورد ادلتهم ويرجح ويستنبط وهو امام مجتهد في في الفقه وله مؤلفات في الفقه مثل نيل الاوطار والسبيل الجرار وغيرها اما القراءات فهو يتبع يذكر قراءة السبع والعشر ويذكر قراءة الشاذة ويوجه ويعزو القراءات الى اصحابها - 00:35:06

فهو يعتمد على قراءات في بيان معاني الآيات ويوجهها ويناقش ويرجح واما الم Bairi المولود فإنه قليل عنده قليل او لا يتسع فيها وقد يتعقب قد يتعقبها اما نحو اللغة والشعر ويجهل ذلك ويحتم الى ائتمهم كالمبرد - [00:35:30](#)

وابي عبيدة والفراء وابن فارس وغيرهم ويذكر وجوه الاعراب النحوية ويستند كثيرا بالشاهد الشعرية هذا واضح في تفسيره مثل ما ذكرنا لكم في مختصرات [والآن يحقق كتاب يحقق له مختصرات - 00:35:56](#)

ننتقل للتفسير الذي يليه تفسير الالوسي الكبير قال الالوسي الكبير المولود سند الف ومئتين وسبعين المتوفى سنة الف ومئتين الف ومئتين وسبعين. هذا اسمه الشهاب في هناك جمال الدين لا نخلط بين هذا وهذا [00:36:23](#)

جمال الدين هذا هذا الحفيد اسمه جمال الدين يعني هذا الحديث اسمه يختلف عن هذا بكثير الالوسي الحفيد ابو مثل ما ذكرنا محمود شكري هذا اسمه محمود شكري الذي محمود شكري [00:36:47](#)

هذا الحفيد محمود شكري ابن عبد الله الشهاب ابن الشهاب يعني صاحب روح المعاني جد محمود شكري محمود شكري هذا من علماء اهل السنة والجماعة صاحبنا صاحب روح المعاني فهو [00:37:23](#)

فهو متخط في العقيدة اما فاما فهو على مذهب انه جماعة في العراق بمنهج السلف وهو الذي شرح مسائل جاهلية للشيخ محمد محمد ابن عبد الوهاب كتاب مسائل جاهلية له كتاب اسمه [00:37:44](#)

صيوا العذاب على من سب الصحابة رب العذاب على من سب الصحابة لا نخلط بين هذا وهذا. هذا متوفى سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين تقريرا وخمسين تقريرا ومتاخر جدا [00:38:09](#)

اما هذا الذي معنا صاحب روح المعاني وهو متوفى سنة الف ومئتين وسبعين نتبه ونميز بين هذا وهذا اه اسمه مثل ما ذكرنا السيد محمود بن عبد الله بن محمود بن درويش الحسيني الالوسي ابو الثناء ابو الثناء [00:38:27](#)

المفسر هو شهاب الدين وهذا هو والحفيد اسمه جمال الدين هذا المفسر المحدث الفقيه الاديب تفسيره اسمه رح المعاني في تفسير القرآن تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ضخم جدا ضخم وواسع في ثلاثة مجلد [00:38:50](#)

بحجم تفسير الكبير الرازي ابن عاشور هذه التفاسير الواسعة يقول عقيدته يقول يتبيّن لمن يقرأ تبيّن لمن يقرأ ان مؤلفه يميل الى التصوف هذا واضح لانه قسم تفسيره قسمين التفسير الاول [00:39:09](#)

الشيء الواضح المعروف وثم قال التفسير الاشهاري تفسير الاشارة عن طريق المتصوفة كثيرا ما يفسر الآيات والتفسير الاشعري مع المتابعة لهم في بعض شطحاتهم يتابعهم ايضا تابع الصوفية في بعض شطحاتهم [00:39:33](#)

وخلع الالقاب العظيمة عليهم كقولهم قال السادة الصوفية قدس الله اسرارهم قال سادتنا الصوفية في موضع كثيرة جدا يذكر اسمائهم احيانا ابني فارض وغيره ومن تفسيره الاشعري ما قال في اول سورة ال عمران [00:39:49](#)

هذا هو من باب الاشارة في الآية الف لام ميم قدم الكلام عليه وذكر بعض ساداتنا انه اشير به الى كل الوجود من حيث هو من حيث من حيث هو كل [00:40:09](#)

وقل لان اشارة الى الذات الذي هو اول الوجود وهو مرتبة الاطلاق اولام الى العقل المسمى جبريل الذي هو وسط الوجود الذي يستفيد من المبدأ ويفيض الى المنتهي وميم الى محمد [00:40:24](#)

الذى هو اخر وجود وبه تم دائرة وهذا كان الختم وقال بعضهم ان لام ركبت من الف من الفين اي وضعت بازاء الذات الذات مع صفة العلم الذين هما عالمان من عالمي الثالثة الالهية التي اشرنا اليها وهو اسم من اسمائه تعالى [00:40:44](#)

واما ميم فهو اشارة الى الذات مع جميع الصفات والافعال التي احتجبت في السورة المحمدية التي هي اسم الله تعالى الاعظم لا يعرفه الا من يعرفها ويسوق في ذلك كلاما طويلا فيه من الغموض والابهام واللبس ما ترى [00:41:11](#)

ومن الشطحات التي في كتابه قوله ان نور محمد صلى الله عليه وسلم اول المخلوقات انه من قدر من النور الالهي وفي تفسيره الاشاري الاشهاري لقوله تعالى فالتأليفات ذكرها جماعة الملائكة تالية ايات الله وجلالها قدسه على انبائاته واوليائه [00:41:29](#)

تنزل الملائكة مما قال هنا وتنزه الملائكة مما قال به الصوفية قدس الله اسرارهم ما ادرى مكتوب اتنزل وتنزل تنزل الملائكة مما

قال به الذرية قدس الله عوما نرجع للتفسير ونتأكد من هذه العبارة - [00:41:51](#)

لو احد يرجع منكم قد نقل باصل التنزيل ايه التنزيل نفسه ان الذين قالوا اي تنزل الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:42:18](#)

وقد يعني على بعض الاولياء انباء الاولياء. بعض احيانا الصوفية تسمى الاولياء انباء الاولياء ثم نقل عن كتاب التراجم في رسالته الفتح في تأويل ما صدر عن من الشطح انه قال انباء الاولياء - [00:42:35](#)

كل ولی اقامه الحق في تجد من مظاهر تجلياته واقام له محمد وظاهر جبريل فاسمعه ذلك المظهر الروحاني الى اخر هذه الصفحات التي لا نزيد معلم اطال في نقله وللاسف انه لم - [00:43:02](#)

اه ايضا من امثلة التفسير الاشاري عندنا وان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاکھون كذلك يا اخوان كيف والله يقول وادعوا وادعوا خوفا وطمعا الى اخره اه طيب هنا مسألة مهمة - [00:43:21](#)

كما انه يقع منه التوسل بحرمة النبي صلی الله عليه وسلم ومن المعلوم انه توسل انه متبعا لا اصل له في تفسيره معظم بحوث الرازي مع تقرير مذهب الاشاعرة والانتصار لهم والواقعة في ائمة السلف - [00:43:47](#)

واحيانا ردوا على الاشاعرة واقوالهم يعني هو متذبذب متذبذب خليط ويقرر مذهب مرة يوافق السلف مرة يوافق الاشاعرة مرة يفوض مرة يؤول مرة تانية وافقوا الصوفية وهو غير واضح في منهجه - [00:44:02](#)

وتزدد وخلط من ذكر امثلة هنا يقول الفوقيه وغير ذلك رد على من فسر استواء بالاستيلاء وصفوا بأنه تفسير مردود واختار تفويض الامر وتفويض المراد منه الى الله عز وجل - [00:44:22](#)

وفي صفة اليد ذكر مذهب الخلف ثم ذكر تأويل الزمخشري ورد عليه يعني ثم ذكر ان تأويلها الى الله هو الاسلام وان النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه لم يتأولوها بالنعمة ولا بالقدرة - [00:44:48](#)

هنا مسألة مهمة يعني مسألة هذا التفسير الاشاري مذموم ويرد او يقبل وله ضوابط ولا يترك هكذا ما تصنعه الصوفية. لا هذا مردود تفسير شعري في اصله فهو مقبول وصحيح - [00:45:06](#)

وابن عباس اقره لما عمر بدر ماذا تقول في قولنا جاء نصر الله الفتح قال هذا هذه السورة نعت للنبي نفسها على انها الى قرب النبي صلی الله عليه وسلم فهذه اشارة - [00:45:30](#)

والإشارة معروفة. حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يتكلم ان رجلا خير ما بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة فبكى ابو ابو بكر يدل على ان الاشارة موجودة في لغة العرب - [00:45:52](#)

والإشارة موجودة في القرآن الكريم في اشارات تفسيري شعري يشيل السورة الى كذا تشيل الآية الى كذا لكنه بضوابط لا يكون بهذه الطريقة التي يذكرها الصوفية الوصف العام للتفسير موسوعة تفسيرية قيمة بخلاصة كل ما سبقه من التفاسير ينقل عن ابن عطية

وابي حيان وکشاف وابي سعود والبيضاوي والرازي - [00:46:06](#)

الله واياكم ما ينقله وينقده ويبدي رأيه فيه ويستطرد في الكلام عن الامور الكونية ويدرك كلام اهل الهيئة الحكمة يعني الهيئة يعني علم العلم طبقة طبقات وعلم السماوات الاجرام السماوية والنجوم ونحو ذلك. ويقول ما يرتضيه ويرد على ما لا يرتضيه - [00:46:30](#)

ويطيل النفس في بحوثه هي هي موسوعة يعني موسوعة هو يهتم بالجانب البلاغي كثيرا ويعتمد على ابى سعود الزمخشري في هذا الجانب اه الاحكام الفقهية هو حنفي ويستوفي المذاهب ويتعصب لمذهب الحنفية - [00:46:55](#)

هو يقول هنا وادلته على مع عدم تعصب لمذهب معين ممکن لكنه يميل الى مذهب الحنفية اللغة والنحو والشعر يتسع ويهتم جدا في الجانب نحو اللغوي والاستشهاد باشعار العرفة موسوعة في هذا الجانب - [00:47:16](#)

اما القراءات انه يذكر قرآن ولا يقييد بالمتواتر بل المتواتر وغيره ويوجه ويعزو الى غير ذلك المناسبات بين السور والآيات له له يعني عناية كبيرة في جانب المناسبات بين الآيات والسور - [00:47:35](#)

فيه رسالة عندنا في القسم في قسم القرآن بعنوان المناسبات بين السور عند الالوسي عند الالوسي وهو له عناية بهذا الجهاد

الاسرائيليات شديد النقد الاسرائيليات والاخبار المكذوبة ولم يبين لنا هنا المؤلف هل هو يكثرا او يقل او نحو ذلك؟ لم يتكلم عن ذلك -

00:47:57

الذى يظهر انه موسوعة عموما هذا تفسير الالوسي ممكنا ان نشير الى بعض الاشياء التي نصيفها هو يعنى بالتفسير اللغوى يعنى بالتفسير البلاغي كثيرا هذا واضح في في تفسيره. واضح - 00:48:26

يعنى اهتمامه بهذا الجانب وهذا الجانب واضح ويعتبر تفسير الالوسي من الكتب التي تعنى بالجانب البلاغي والتفسير البياني الزمخشري وابي السعود الالوسي وابن عاشور طيب عموما يعني المصادر التي اعتمد عليها مثل ما ذكر هو ابن عطية الطبرى -

00:48:52

القرطبي والبيضاوى والزمخشري وابو ال سعود هذى اعتمد عليها كثيرا لعلنا يعني لا نطيل نقف عند هذا القدر وما ذكرناه حول هذه التفاسير فيه الكفاية وفيه النفع ان شاء الله. ان شاء الله يعني في لقائنا القادر باذن الله - 00:49:29

نستكمل ما توقفنا عنده ما يتعلق بمناهج المفسرين باذن الله. نسأل الله التوفيق والسداد وان يبارك لنا ولكم وان يوفقنا واياكم

طاعته والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين.

على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين - 00:49:53

على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين. على الله وصحبه اجمعين -

00:50:15